رواد المعالي



العدد الله اكبر شهر تموز – جمادي الآخرة
٢٠٠٧ م – ١٤٢٨ هـ

مجلة شهرية تصدر عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس العراق

كتائب الفتح الإسلامي :

أكثر من أربعين كتيبة تبايع والعدد في ازدياد

حماس وجامع يداً بيد حتى تحرير الأرض وطرد المحتل

أمير الجناح العسكري ؛ لمجاهدي كتائب الفتح الإسلامي :

أذكركم بالبيعة التي في أعناقنا

أحمد عبد العزيز السعدون :

ربانية المجاهد



من علماء العراق الشيخ عبد القادر الخطيب

أخي المجاهد : يمكنك مراسلة بريد المجلة AL_HAMASEE@YAHOO.COM لإضافة موضوعك وتلبية مقترحك

الإسلام

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

نحن قومٌ أعزّنا الله بالإسلام . . .

فإذا ابتغينا العزة بغيره ، أذلّنا الله . . .



رواد المعالي



مجلة شهرية تصدر عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق

حماس العراق :
حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادة
قسم وبيعة

رئيس التحرير : أحمد سعيد الحامد
الإخراج والتنفيذ : أبو علي البغدادي
المحررون : أبو عبد الله الجنابي
سعد جاسم الجبوري

موضوعات العدد

موقع حركة المقاومة الإسلامية – حماس- العراق
www.hamasiraq.net



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبينا﴾

بيان رقم (١)

الخطاب التاريخي لحركة المقاومة الإسلامية : حماس – العراق
بمناسبة مرور أربع سنوات على احتلال العراق

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وجنده ، أما بعد :
فيا أبناء شعبنا العراقي الصابر المجاهد ...
يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية ...

في الوقت الذي تمر فيه السنة الرابعة على احتلال العراق من قبل القوات الأميركية الغازية ومن تحالف معها ، حيث قامت هذه القوات في مثل هذه الأيام بعدوانها السافر على العراق عقيدةً وأرضاً وشعباً ، ودون أي غطاء دولي ، وبعد مرور أربع سنوات من الدمار المنظم والجرائم في حق الإنسانية التي استهدفت الشيوخ والنساء والأطفال ، إضافة إلى البنى التحية والموارد الاقتصادية ، ومنذ ذلك اليوم وأبناؤكم البررةُ من جميع فصائل المقاومة والجهاد يشتبكون مع هذا العدو الغاشم بمنازلة مفتوحة استطاع فيها أبطال الإسلام في العراق أن يزعزعوا هيبة الآلة العسكرية الجبارة للجيش الأميركي ، ورفعوا في الوقت نفسه رأس الأمة العربية والإسلامية ويعيدوا الثقة إلى نفوس الملايين من أبناء أمتنا . وبهذه المناسبة اجتمعت قيادة كتائب ثورة العشرين - فيلق الفتح الإسلامي إضافة إلى مجلس الشورى وأمراء القواطع ومساعديهم وبحسب العناوين الآتية :

قاطع بغداد ، ويضم:

١- كتيبة بغداد الخاصة
٢- كتيبة الفتح المبين
٣- كتيبة عبد الله عزام
٤- كتيبة نهاوند
٥- كتيبة المثنى بن حارثة الشيباني

قاطع ديالى ، ويضم:

١- كتيبة سعد بن معاذ
٢- كتيبة سعد بن الربيع
٣- كتيبة سعد بن عبادة
٤- كتيبة الزبير بن العوام
٥- كتيبة النعمان بن المقرن
٦- كتيبة حذيفة بن اليمان
٧- كتيبة عثمان بن عفان
٨- كتيبة العلاء بن الحضرمي
٩- كتيبة الأحرار
١٠- كتيبة المصطفى
١١- كتيبة عمر بن عبد العزيز
١٢- كتيبة عز الدين القسام
١٣- كتيبة عبد الله بن مسعود
١٤- كتيبة علي بن أبي طالب
١٥- كتيبة خالد بن الوليد
١٦- كتيبة الكرار

قاطع الأنبار، ويضم:

١- كتيبة الفلوجة
٢- كتيبة الحامدين
٣- كتيبة أحمد بن حنبل
٤- كتيبة أحمد ياسين
٥- كتيبة محمود شيت خطاب
٦- كتيبة الفردوس
٧- كتيبة الأقصى
٨- كتيبة أبي بصير
٩- كتيبة صلاح الدين الأيوبي
١٠- كتيبة عمر بن الخطاب
١١- كتيبة عبد الله بن المبارك
١٢- كتيبة عبد العزيز الرنتيسي
١٣- كتيبة عباد الرحمن
١٤- الكتيبة الخضراء

قاطع صلاح الدين، ويضم:

١- كتيبة أبي بكر الصديق
٢- كتيبة الفاروق
٣- الكتيبة الخاصة
٤- كتيبة حمزة بن عبد المطلب
٥- كتيبة عبد الرحمن الداخل
٦- كتيبة الحسن بن علي

القاطع الشمالي، ويضم: كتيبة محمد الفاتح ٢- كتيبة نور الدين زنكي ٣- كتيبة سيف الله

وبعد ثلاثة أيام من المشاورات والمراجعات للخطط العامة والاستراتيجيات ودراسة المستقبل العراقي في ضوء التطورات السياسية والميدانية المتتالية ، وبعد التوكل على الله تعالى تم الاتفاق على القرارات الآتية :

١- بناء مؤسسات ومكاتب سياسية وإعلامية وقانونية كجزء من المشروع السياسي المتكامل الذي يكافئ الجهد العسكري في الميدان ويتكامل معه بما يحقق أهداف المجاهدين في النصر وتحرير العراق من شماله إلى جنوبه ، تحريراً كاملا من دنس المحتلين وأذنابهم والحفاظ على هويته العربية والإسلامية .

٢- تغيير اسم الجناح العسكري من : (كتائب ثورة العشرين - فيلق الفتح الإسلامي) إلى (كتائب الفتح الإسلامي) .

٣- إعلان (حركة المقاومة الإسلامية : حماس – العراق) إسماً للحركة الموسعة والتي تضم المكاتب السياسية والمدنية الأخرى ، إضافة إلى الجناح العسكري (كتائب الفتح الإسلامي) .

٤- إنتخاب القيادة العامة للحركة ، وقد تمت – بحمده تعالى – البيعة الشرعية الكاملة لهذه القيادة .

وبهذه المناسبة فإننا ندعو جميع إخواننا المجاهدين في كل الفصائل أن يستجيبوا لمتطلبات المرحلة القادمة بمزيد من التعاون والتنسيق والاندماج بما يكفل استمرارية المقاومة والحفاظ على رسالة الجهاد الكبرى حتى التمكين النهائي – إن شاء الله تعالى – وطرد المحتلين الغزاة .

ولشعبنا العراقي بكل مكوناته وأطيافه نقول : الصبر .. الصبر والاستعلاء على الجرح والتماسك بوجه العاديات ، فإن نصر الله لآت ، وإن فرجه لقريب ، وإن جميع المؤامرات التي تريد النيل من وحدة العراق وسمعة العراقيين وتاريخهم المجيد ستفشل وسترتد على أصحابها بإذن الله تعالى.

ونقول لكل أهلنا وأشقائنا في محيطنا العربي الكبير ، وعلى مختلف الصعد : إن أبناء العراق لم يخذلوكم ولن يخذلوكم ، وإنهم ليدافعون اليوم في ملحمتهم الكبرى هذه عن شرف كل عربي وعربية ومسلم ومسلمة ، فافتحوا أبوابكم لهم وارفعوا أصواتكم بتأييدهم ، ولا ينبغي أن يبقى العراق أربع سنوات ساحة للصراعات الدولية والإقليمية ، وأشقاء العراق من العرب وإخوانهم من المسلمين لم ينهضوا بدورهم المسؤول ، مع أن العراق لا يمثل إلا الخطوة الأولى في كل هذه المشاريع المتصارعة أو المتنافسة .

إننا وبهذا الصدد نعرب عن حرصنا على التواصل مع عمقنا العربي والإسلامي وعلى مختلف الصعد وبما فيه مصلحة العراق والأمة اجمع .

وأخيرا فإننا نوجه رسالتنا إلى الشعب الأميركي الذي ما زال هو الآخر ينزف من دم أبنائه وموارده بسبب المغامرات الطائشة لإدارة (الكذب) الحالية في البيت الأبيض وتجار الحروب المتنفذين في هذه الإدارة ، فنقول لهم : إننا لا نؤمن بحتمية صراع الحضارات ولا نسعى لإراقة الدماء ، ولكنها حرب مفروضة علينا وليس أمامنا من خيار إلا أن ندافع عن ديننا وبلادنا ومستقبلنا ، حتى لو استمرت هذه المنازلة أجيالاً وأجيالاً ، وقد وعدتكم هذه الإدارة بالوعود والحلول الحاسمة ، وفي كل مرة تكتشفون أنها قد كذبت عليكم ، من عهد (كارتر) و (بريمر) إلى تجارب الانتخابات ومهرجانات الديمقراطية المزيفة التي أفرزت المحاصصات والاحتقانات الطائفية المقيتة . إن هذه الإدارة أساءت لكم وألحقت بكم الضرر وستلحق بكم المزيد إن لم تضعوا حداً لكل هذا العبث والجنون ، أما نحن فإننا واثقون بنصر الله كثقتنا بطلوع الفجر ﴿ وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ﴾

الله أكبر والعزة للإسلام العظيم

الله أكبر والنصر لعباده المجاهدين في كل ميادين المنازلة من العراق إلى فلسطين

والرحمة والرضوان لشهدائنا الأبرار...

القيادة العامة

لحركة المقاومة الإسلامية

حماس – العراق

في

٧ / ربيع الأول / ١٤٢٨ هـ

٢٦ / ٣ / ٢٠٠٧ م



بسم الله الرحمن الرحيم



(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم

فأصبحتم بنعمته إخوانا) آل عمران ١٠٣

بيان رقم (٦)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام المجاهدين وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد : فنظرا للتطورات المتعاقبة وما تحققه المقاومة الباسلة من انتصارات في الميدان مما أربك جبهة العدو وأضاف مسؤوليات أكبر على المقاومة للحفاظ على مسيرة الجهاد المباركة ، فقد اجتمعت قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس- العراق) مع قيادة الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) ، خلال اليومين الماضيين وبعد مشاورات ومداولات مطولة توصلت القيادتان - بفضل الله تعالى - إلى النتائج والتوصيات الآتية:

١- كتابة مشروع يهدف إلى اندماج الحركتين اندماجا كليا على المستوى العسكري والسياسي.

٢- أن يعرض هذا المشروع على الجهات المختصة في الحركتين لوضع الآليات التفصيلية لتنفيذ هذا الاتفاق.

٣- وبهذه المناسبة تدعو القيادتان جميع فصائل المقاومة والجهاد إلى التعاون والتنسيق وصولا إلى الاندماج والوحدة لتحقيق قوله تعالى (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) الصف ٤

٤- وبهذه المناسبة أيضا تدعو القيادتان جميع القوى الإسلامية والوطنية المشاركة في العملية السياسية إلى إعادة النظر في موقفها وعدم الاستمرار في منح هذه العملية الفاشلة أي صبغة شرعية.

والله نسأل أن يجعل هذه الخطوة مقدمة لخطوات مباركة أخرى تعمل على وحدة صف المجاهدين وجمع كلمة المسلمين.

حركة المقاومة الإسلامية - حماس - العراق
الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية - جامع

١٣ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ
٣٠ نيسان ٢٠٠٧ م



بسم الله الرحمن الرحيم

((إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيانٌ مرصوص))

بيان رقم (١٠)

على بركة الله تعالى تعانقت سواعد الأبطال في :

كتائب صلاح الدين الأيوبي الجناح العسكري لجامع

مع سواعد الأبطال في :

كتائب الفتح الإسلامي الجناح العسكري لحماس العراق

وذلك في الرد على جدار الفصل الطائفي الذي بنته يد الكفر والعمالة حول مدينة الجهاد والمقاومة (مدينة الأعظمية) ، وقد تم استخدام مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وكذلك العبوات الناسفة .

إن مجاهدينا الأبطال وهم يسطرون أروع الملاحم في الجهاد والتضحية ، فهم يذكرون العالم أجمع بأنهم سيبقون في رباط حتى يأذن الله تعالى بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة .

روابط العملية :

http://www.fileflyer.com/view/ZOb5eBu
http://www.megaupload.com/?d=0IM96LSE

القسم الإعلامي

الأحد ١١ ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ

الموافق ٢٩ نيسان ٢٠٠٧ م



إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً))

رسالة أمير الجناح العسكري إلي مجاهدي كتائب الفتح الإسلامي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فيا أيها المجاهدون الأحرار ..
يا أصحاب الحق ورايته ..
يا جنود العراق والأمة ..
يا جنود الإسلام وسوره العالي ..
يا مجاهدي كتائب الفتح الإسلامي جناح حماس العراق الضارب ...
سَلِمتُم وسَلِمتْ سواعدُكم ؛ غنمتم رضا الله تعالى ورضا خلقه ..

فلقد سطرتم والله أروع ملاحم الجهاد والتضحية في سبيل إعلاء كلمة التوحيد ، و كتبتم سِفْرَكم هذا بماء الذهب ، فشهد لكم الأعداء قبل الأصدقاء (والفضل ما شهدت به الأعداء) .

إنكم في بغداد و ديالى والأنبار، كما في صلاح الدين والتأميم ونينوى ، وفي كل مكان ، محل فخر واعتزاز لكل أبناء شعبكم فضلاً عن قيادتكم التي تباهي بأنكم انتم أهلها وناسها ، ولا نغالي إذا ما قلنا إنكم أصحاب الفضل - بعد الله تعالى – على قيادتكم بحسن أخلاقكم والتزامكم بما تمليه عليكم الشريعة الإسلامية .

وفي هذه المناسبة لا يفوتني إلا أن أذكركم بالبيعة التي في أعناقنا لأمير الحركة وقادتها ، الذين يكنون لكم كل المحبة والاحترام .

أحبتي وإخوتي .. هنيئاً لكم بشارة رسول الله ﷺ : (لا يجتمع كافر وقاتله في النار) وأنتم من سقى الكافر المحتل كأس الموت الزؤام ، وكنتم العصا التي عطلت و حطمت آلة المحتل العسكرية فتهاوت أصنام الإدارة الأميركية وأذنابها الصفراء .

يا أبناء كتائب الفتح الإسلامي .. أن الله يحب منكم أن تقاتلوا في سبيله صفاً لا خلل فيه ولا ضعف (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) وأنتم كذلك ، فأصبحتم محط إعجاب الأمة بنهجكم في مقارعة المحتل ، وستبقون كذلك بإذن الله تعالى ، حتى يأذن الله بالنصر وما ذلك على الله بعزيز .

وإما إذا ما نزغ الشيطان في نفوس البعض وناصبوكم العداء فذلك لا لشيء إلا لأنكم رقم صعب في معادلة العراق الجهادية ؛ هذا إن لم تكونوا الرقم الأصعب مع إخوان لكم يجاهدون في سبيل الله حق جهاده ..

ونحن واثقون أنَّ مثل هذه الدوائر التي بنيت على السوء لا تنال من عزيمتكم وإرادتكم بإذن الله الواحد الأحد ((وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) .

وكلنا ثقة بالله تعالى إن أصحاب الشر سيرتد عليهم شرهم ((ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله)) ، وإذا ما نال منكم أعداؤكم نيلا فلا يزيدكم إلا ثباتا على الحق واعتزازاً به ((لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ))

أيها المجاهدون .. يا أبناء الفتح الإسلامي ، ضعوا أيديكم بأيدي من يبتغون العزة للإسلام والمسلمين ، كونوا معهم إخوة متحابين ، رصوا صفكم بهم ورصوا صفهم بكم ، واتركوا من اختار لنفسه أن يحيى خارج دائرة الحق بل ويكتب على نفسه إن لا يكون إلا في صفحات التاريخ السوداء يصارع نفسه بنفسه ليتهالك ويهلك ..

أيها الإبطال .. بشائر النصر تلوح .. فثبات وصبرٌ والتجاء إلى الله وتضرع ودعاء

((وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ،وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ،فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ))

الله اكبر .. والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين

الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر ..

أمير

كتائب الفتح الإسلامي

الاثنين ١٢ جمادي الأول ١٤٢٨هـ

٢٨ / ٥ / ٢٠٠٧م





مقالة العدد

ربانية المجاهد

كلمات بقلم العبد الفقير إلى نصر مولاه

الدكتور أحمد عبد العزيز السعدون

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن والاه أما بعد :

فاعلم أخي رعاك الله أنك قد خرجت في تجارة مع الله ، وأنت في هذه الرحلة المباركة قد تجاوزت عقبات تساقط عندها المتساقطون ، لقد تجاوزت حب الدنيا والركون إليها ، ولقد تمردت على ما تعارف عليه الناس من عشق لوظائفهم الدنيوية ؛ فجعلت وظيفتك الذب عن الدين والعقيدة والأوطان وأعظم بها من وظيفة ؛ تقاعس عن أدائها المغرورون بدنياهم الذين ركنوا إلى الزوجات والضيعات والأولاد ، لقد سموت باهتماماتك وهمتك عالياً كنسر في الأعالي يحمل روحه على كفه يطير حيث دعاه داعي الجهاد ؛ رأس ماله في تجارته مع الله دمه وماله والثمن معلوم قد بينه الله تعالى في الكتاب العزيز : (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة . يقاتلون في سبيله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم . التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرين بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين)

لقد فصلت هذه الآيات الكريمة شروط البيع المقبول والتجارة الرابحة ؛ حيث حددت الآيات جهة البيع وهو الله سبحانه وتعالى ، أي انك – أخي المجاهد– إنما خرجت تبتغي بجهادك وجه الله : (الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله) ، لا تبتغي بجهادك سمعة ولا تبتغي ذكراً بين الناس ولا ابتغاء مدحٍ أو أن يقال ويقال ، احذر – أخي – هذه المهالك فإنها محبطات لجهادك ولأعمالك كلها ، ألم تسمع إلى الحديث الذي يذكر الثلاثة الذين تسعر بهم النار منهم رجل قاتلَ حتى قُتل وهو يدَّعي بين يدي الله في ذلك الموقف الرهيب العصيب انه قاتل في سبيل الله ، فيقول له الله تعالى كذبت بل قاتلت ليقال جريء وقد قيل فيؤمر به فيقذف في النار، فيا لخسارته ويا لبوار تجارته لقد دخل المعارك والمعمعات واقتحم الساحات وتلقى الضربات وترك وراءه الأولاد والزوجات لكن نيته كانت فاسدة وقصده كان أن يُذكر عند الناس وكفى ، فيا لرخص ما طلب ويا لدناءة ما ابتغى ، لقد بارت تجارته وبانت خسارته فياله من أحمق مسكين فاته نعيم الدنيا والنعيم المقيم ، فاربأ بنفسك – أخي المجاهد – أن تجعل في نيتك وأنت تغدو للجهاد أي شعرة أو شائبة تعكر صفاء نيتك واعلم إن من سبقك من المجاهدين في هذا الطريق كان منهم أناس أصحاب همم عالية ، لقد كان قسم منهم يجاهد في سبيل الله على أنها عبادة وكفى ؛ ولأن الله تعالى يستحق هذه العبادة ولهذا المعنى العظيم ، ولقد أورد ابن الجوزي حادثة لأحد المجاهدين ، خرج بجهاده ابتغاء مرضاة الله وكفى ولم يلتفت حتى للحور والجنان – وهذا طبعاً نادر – قال ميسرة الخادم : غزونا في بعض الغزوات فخرج من بين الصفوف شاب فحمل على ميمنة العدو فطحنها ، ثم مال على الميسرة فطحنها ، ثم مال على القلب يضرب من فيه ، وهو مقنع بالحديد ، وكان ينشد :

أحسن بمولاك سعيد ظنا ... هذا الذي كنت له تمنى
تنح يا حور الجنان عنا ... لا فيك قاتلنا ولا قتلنا
لكن إلى سيدنا اشتقنا ... قد علم السر وما أعلنا

فيا لعظمة هذه الهمم ويا لصفاء هذه النيات فهل تتخيل معي

كم يشعر هذا المجاهد بلذة القرب من الله وامتثال أمره بحيث تنسيه هذه اللذة الإيمانية حتى التفكير بالحور والجنان؟

غير أن اغلب المجاهدين في سبيل الله إنما يقصدون بجهادهم الذب عن دين الله والغيرة على الإسلام وكذلك يقصدون في جهادهم الفوز بالجنة ونعيمها وقصورها وحورها وغرفها ؛ عرضها الله تعالى لعباده في الآيات القرآنية ، ألم تقرا معي أواخر سورة الرحمن وكيف فصل الله تعالى لعباده ووصف الجنان وعيونها وثمارها وقصورها وحورها وأنك والله عندما تقرأها وتتخيلها تهون عليك الدنيا وما عليها .

فاحرص – أخي المجاهد – على صفاء نيتك فهي عدتك ورأس مالك وإياك إياك أن يكون مقصدك أن تذكر بين الناس أو أن يقال عنك انك كذا وكذا ، أو أن يكون لك نصيب دنيوي من مغنم أو مال من وراء جهادك هذا .ألم تقرأ معي حديث ذلك الأعرابي الذي أسلم في خيبر والمعركة لازالت قائمة فجاءه نصيبه من الغنائم فتساءل مستغرباً ما هذا ؟؟ قالوا نصيبك من الغنائم ؛ فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : والله ما على هذا اتبعتك ؛ ولكن اتبعتك على أن أرمى هاهنا – وأشار إلى حلقه – بسهم فأموت فأدخل الجنة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أن تصدق الله يصدقك! . فأتي بالرجل بعد المعركة محمولاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد أصابه السهم حيث أشار ، فقال صلى الله عليه وسلم : صدق الله فصدقه .

واحذر – أخي المجاهد – من الغلول واحرص على نظافة يدك، فإن ذلك الرجل الذي قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتل واستبشر بذلك الصحابة فقالوا : هنيئا له الشهادة في سبيل الله ، عندها قال النبي صلى الله عليه وسلم (كلا ، والذي نفس محمد بيده ، إن الشملة التي غلها من الغنائم لتشتعل عليه ناراً ، أخذها من الغنائم ، لم تصبها المقاسم) فإياك والمال العام الذي ليس لك فيه نصيب. إياك... وإياك ... (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة)

ليكن احترازك من الذنوب والآثام أكثر من احترازك من العدو ؛ لان الذنوب والآثام يتعدى ضررها وبلاؤها إلى الجيش بل إلى الأمة كلها ، وأنتم إنما تمثلون الصفوف الأمامية للأمة في معركتها الكبرى فاحرصوا على الابتعاد عن الذنوب والمعاصي الم تسمعوا إلى دعاء المجاهدين مع الأنبياء والمرسلين (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)

لقد سألوا الله تعالى مغفرة لذنوبهم وهي بلا شك مدعاة للثبات في المعركة واستحقاق مهم للنصر على الأعداء.

ليكن قلبك موصولا بالله دائما فأنت لا تدري بأي لحظة تلقاه ، كن سليم الصدر على إخوانك ولا تذكر أحدهم إلا بخير وتذكر حديث الصحابي الذي يبشره النبي صلى الله عليه وسلم (يطلع عليكم رجل من أهل الجنة) ولم يكن له كثير عمل مع الفرائض غير سلامة الصدر على إخوانه تلك التي بلغ بها أكرم الدرجات ونال بها أعظم القربات فهنيئاً لمن أمسى وقلبه لم يحمل غلاً ولا بغضاً ولا حسداً لأحد من إخوانه، ومن هنا أخي الحبيب يحسن بك أن تكون محباً لمن حولك من عموم الناس رحيماً بهم عطوفاً عليهم شديد الخدمة لهم ، وتذكر كيف كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ، كيف كان أبو بكر وعمر يتسابقون لخدمة تلك العجوز أيهما يسبق أخاه لخدمتها، تذكر أن الناس في بلادنا في محنة وبلاء ولا يمكن أن يخفف من آلامهم ويداوي جراحهم إلا المجاهدون ، وإياك أن تعتبر نفسك خيراً منهم وأعلى منهم مرتبةً فإنه الغرور وإياك والغرور، ثم إياك والغرور.

ليكن لسانك رطبا بذكر الله على كل الأحوال فانك إن ذكرت الله

؛ كان معك ومن كان الله معه فلن يضيع أبدا (أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه).

إن القلب الموصول بالله والذي يعمره الذكر وتضيء في جنباته الأنوار الربانية لهو قلب تهون عليه الدنيا وما عليها ويقتحم بصاحبه الأهوال وتصبح عنده آلة العدو الجبارة ألعاب أطفال .

واعلم – رعاك الله وأيدك – إنما أنت فيه من الأحوال والأهوال يحتاج إلى الكثير من الصبر والمصابرة والثبات والتثبيت ، فسل الله تعالى دائما الثبات والتثبيت ، ألم تسمع إلى دعاء المجاهدين في جيش طالوت عندما برزوا لجالوت وجنوده وقد كان هناك من أخذ يلقي الإرجاف وعبارات التخذيل في جيش طالوت عندما قالوا : (لا طاقة اليوم بجالوت وجنوده) ماذا كان جواب المجاهدين أصحاب العزائم (ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) ، فالمعركة – أخي المجاهد الصابر- كما تعلم كبيرة وتحتاج منا الثبات أمام الإرجاف وأمام التخذيل وأمام الحرب الإعلامية وأمام معاناة أهلنا وأمام أخطاء البعض من هنا وهناك وأمام طول الطريق وقلة السالكين ، كل ذلك يحتاج إلى صبر ومصابرة : (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون)

وأخيرا يا أخي هذه بعض العلامات والإشارات التي تعينك على النظر في داخلك لتقيّم مستوى الربانية في جهادك هذا :

١– هل تفضّل مصلحة الجهاد على رغباتك وتطلعاتك ؟ فإن كنت ترى موقعاً ما ليس من اختصاصك وليس لك باع وتجربة فيه لكن لهذا الموقع بريقاً وحظاً للنفس فهل تقدّم الأولى أو أنك تشعر بالظلم والانتقاص حينما يختار إخوانك من يرونه أصلح لهذه الثغرة ؟ هوّن عليك يا أخيَ فالجهاد باب واسع فمن يبدع في هذا الباب قد لا يبدع في باب آخر فمن ذاك الذي هو أصدق وأشجع من أبي ذر لكن الرسول عليه الصلاة والسلام الذي صح عنه قوله (ما أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر) ؛ قال له أيضا لما طلب نوعا من الولايات حيث قال استعملني يا رسول الله فقال له (إنك ضعيف وإنها أمانة ...) فليس كل مجاهد يصلح للإمارة أو الفتوى أو السفارة أو التبليغ والبيان ..الخ

٢– هل تستصغر ما تقدمه مهما كان كبيراً وتستعظم ما يقدمه إخوانك مهما كان صغيراً فالصغير مع الإخلاص كبير والكبير مع الرياء صغير ، ومن خلق المجاهد أن يحسن الظن بإخوانه بينما يتهم نفسه ، فإذا رأيت رجلا يتهم إخوانه ويمتدح نفسه فهذا من الخاسرين ، لاسيما – يا أخي – أن ميدان الجهاد اليوم يتطلب نوعاً من السرية والكتمان فلا تقيّم الأمور من منظارك الشخصي ومعلوماتك القريبة فرب رجل أنت لا تعلمه باع بيته وكل ما يملك من أجل أن يوفر لك ما تحتاجه أنت في الميدان لكن غيرك من إخوانك يعلم من هذا فإذا عرفوا له فضله فلا تتضايق وتأخذك الوساوس المفرقة للصف والمحبطة للعمل تذكر قول الرسول الكريم : (ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم) بعد تجهيزه لجيش العسرة ، وهكذا في كل باب من أبواب الجهاد له عثمانه (جهاد النفس والمال والكلمة والإعداد والإمداد) فلا يؤجر بالسهم راميه فقط وإنما الذي اشتراه أو صنعه والذي هيأه ونقله وهكذا ..

٣– هل تنشغل بذنوبك وأخطائك أكثر أو العكس ؟ إن من سيماء الصالحين إذا وقع غيرهم في الذنب قالوا لعله ناس أو مضطر وإذا تبين لهم خلاف ذلك قالوا لعله تاب منه إذ الأصل بالمسلم أنه يتوب من الذنب بعد تذكره ومن حسن الظن الواجب بالمسلمين أن نقول لعلهم تابوا بعد ذلك الذنب أو أنهم فعلوا من الحسنات ما يبدل الله به ذلك الذنب إلى حسنة (إن الحسنات يذهبن السيئات) (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) فربما تذكر إنسانا بذنبه غيبة فترتكب الذنب بينما ذنب أخيك بدّله الله إلى حسنة !! وقل لذلك الذي يبرر لنفسه ذكر ذنوب إخوانه وحفظها ونقلها أين أنت من قوله عليه الصلاة والسلام كما في مسند الإمام أحمد (لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر)

هذه – يا أخي – إشارات ودلالات وكلمات أحتاج إليها أنا أكثر منك وكتبتها إليك امتثالا لقول الصادق المصدوق والحبيب المحبوب أفديه بأبي وأمي وأهلي ومالي عليه الصلاة والسلام :

(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



دورة الجنود الأميركان في الطبيعة



صدر عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس العراق فلم بعنوان

((دورة الجنود الأميركان في الطبيعة))

مدته عشر دقائق يتناول مسيرة حياة الجنود الإميركان من الطفولة وحتى يقع فريسة بين يدي أسود المقاومة والجهاد .

وفكرة الفلم مأخوذة من دورة المياه في الطبيعة .

روابط الفلم :

http://www.hamasiraq.net/modules.php?name=videoma&idd=16

عالي الوضوح

http://www.fileflyer.com/view/kLFrTAG

منخفض الوضوح

http://www.fileflyer.com/view/wjsWmBe

روابط أخرى

http://www.zshare.net/download/24973031d0cd3d/
http://www.fileflyer.com/view/olnwcAo
http://www.unbase.com/n/0131007934
http://www.2shared.com/file/2012984/eb7bbaab/enda.html







دورة الجنود الأميركان في الطبيعة

The Cycle of the American soldiers in the nature

مع تحيات إخوانكم في المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس - العراق



من شهداء حماس

بسم الله الرحمن الرحيم

كتائب الفتح الإسلامي
الجناح العسكري لحماس العراق



AL Fatih AL Islamy Brigades
Military Wing of Hamas ALIraq Movement

بسم الله الرحمن الرحيم

((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً))

بيان رقم (١٤)

كتائب الفتح الإسلامي تزف شهيدها البطل (أبو محمد الفلوجي)

((من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)) الأحزاب ٢٣

فبعد أربعة أيام من قيادته لسريتين نفذتا هجوماً على إحدى مقار قوات الاحتلال الصليبي وأثخن بهم قتلا وتشريدا حتى اضطر أعداء الله تعالى لترك الموقع والهروب خارج الفلوجة ، اغتالت يد خوارج هذا الزمان المجاهد البطل (أبو محمد الفلوجي) ليلحق بركب الشهداء الذين قتلوا بذات اليد ألاثمة كأمثال :-

١. الشيخ المجاهد شوكت غالب الصعب العاني
٢. السيخ المجاهد عمر سعيد العاني
٣. الشيخ المجاهد محمد شرقي الجميلي
٤. الشيخ المجاهد عمر محمود الجميلي
٥. الشيخ المجاهد مروان عبد الجبار الجميلي
٦. الشيخ المجاهد أحمد سرحان الراوي
٧. الدكتور المهندس خالد جابر عواد المحمدي
٨. المجاهد عبد الستار فرحان العيساوي
٩. المجاهد محمد العزاوي
١٠. المجاهد أبو شهم الزوبعي
١١-المجاهد أبو عكاب الفهداوي
١٢-المجاهد وليد وكاع العيساوي
١٣-المجاهد يونس محمد خليفة العيساوي
١٤-المجاهد حقي علاوي
١٥-المجاهد احمد جميل
١٦-المجاهد هيثم كريم
١٧-المجاهد عبد الله إبراهيم مضعن
١٨-المجاهد محمد الشجلاوي (أبو أيوب)
١٩-المجاهد وسام شرقي الجميلي
٢٠المجاهد نوري سوادي العيساوي

إضافة إلى الشهيد البطل حارث خميس ظاهر الضاري و (٣٠) شهيداً من مجاهدي الجيش الإسلامي الأشاوس ، و(١٢) شهيداً من أبطال جيش المجاهدين في (عرب جبور) ... نقول هنيئا لك ولإخوانك يا أبا محمد إلى ربك منتهاكم

((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)) آل عمران ١٦٩

وإما مصير من قتلك وقتلهم فحسبه قول الله تعالى : ((ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاب عظيما)) النساء ٩٣ فنم قرير العين يا شهيدنا البطل ، ووالله لن يذهب دمك الزكي سدى

((ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل انه كان منصورا)) الاسراء ٣٣

القسم الإعلامي
الأحد ٤ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ
الموافق ٢٠ أيار ٢٠٠٧ م



من شهداء حماس

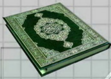
أسد الفلوجة

ملاعبنا زرعناها وروداً ... وروتها دماؤك يا شهيدا
لنعلنها على الدنيا إذا ما ... رزئنا صار ملعبنا جنودا
وصار اللاعبون به كماة ... وذادوا عن حماهم بل أسودا
وصارت أرضه أبداً رياضنا ... من الجنات تنتظر الوفودا
زرعناها بكل فتى كمي ... مضى لله مبتسماً سعيدا

سقى الأعداء في الميدان سماً ... زعافاً كان مقداماً عنيدا
أقاسم يا ابن حمادي الجنابي ... أمثلك تنجب الحرات صيدا
أقاسم سوف تبيكيك البواكي ... لفقدك ياأخا الصدق الرشيدا
ويبكيك الغمام بكل حزن ... ويرصع قبرك الدر النضيدا
ففخر أنت للأصحاب لا بل ... رفعت لآلك الغر البنودا

فقد خاف العدا لقياك حتى ... أتوا بالغدر من خانوا العهودا
بغاة كالأفاعي أهل غدر ... إذا خوفتهم مسخوا قرودا
فأنا يا أخي عهداً قطعنا ... سنقلبها على الباغين سودا
وسوف نواصل ما قد بدأنا ... جهاداً صادقاً حراً أكيدا
ليعلوا الحق وضاءاً بلادي ... ويخسأ باطل نزغاً شديدا





بالقرآن الكريم

١) قال عبد الله بن عروة بن الزبير : قلت لجدتي أسماء بنت أبي بكر كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعوا القرآن ؟ قالت : (تدمع أعينهم وتقشعر جلودهم كما نعتهم الله)

٢) روى ابن أبي الدنيا من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : سمعت عبد الله بن حنظلة يوما وهو على فراشه وعدته من علته ، فتلا رجل عنده هذه الآية { لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش } فبكى حتى ظننت أن نفسه ستخرج ، وقال : صاروا بين أطباق النار ثم قام على رجليه ، فقال قائل : يا أبا عبد الرحمن اقعد ، قال منعني القعود ذكر جهنم ولعلي أحدهم .

٣) قال ابن أبي مليكة : صحبت ابن عباس - يعني في السفر - فإذا نزل قام شطر الليل ويرتل القرآن حرفا حرفا ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب .

٤) ومن حديث عبد الرحمن بن مصعب أن رجلا كان يوما على شط الفرات فسمع قارئا يتلو { إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون } فتمايل ، فلما قال التالي : { لا يفتر عنهم وهم فيها مُبلسون } سقط في الماء فمات .

٥) ومن حديث أبي بكر بن عياش قال : صليت خلف فضيل بن عياض صلاة المغرب وإلى جانبي علي بن فضيل فقرأ الفضيل { ألهاكم التكاثر } فلما بلغ { لترون الجحيم } سقط علي مغشيا عليه ، وبقي الفضيل لا يقدر يجاوز الآية ، ثم صلى بنا صلاة خائف ، قال ثم رابطت علياً فما أفاق إلا في نصف الليل .

٦) سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا يتهجد في الليل ويقرأ سورة الطور فلما بلغ إلى قوله تعالى { إن عذاب ربك لواقع ، ما له من دافع } قال عمر : قسم ورب الكعبة حق، ثم رجع إلى منزله فمرض شهرا يعوده الناس لا يدرون ما مرضه .

٧) خرج ابن أبي الدنيا وغيره من غير وجه قصة منصور بن عمار مع الذي مر بالكوفة ليلا وهو يناجي ربه فتلا منصور هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة } .. قال منصور : فسمعت دكدكة لم أسمع بعدها حساً ، ومضيت فلما كان من الغد رجعت فإذا جنازة قد أخرجت وإذا عجوز فسألتها عن أمر الميت ولم تكن عرفتني .. فقالت : هذا رجل لا جازاه الله خيرا ، مر بابني البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله ، فتفطرت مرارته فوقع ميتا

٨) قال محمد بن حجادة : قلت لأم ولد الحسن البصري ما رأيت منه - أي الحسن البصري - فقالت : رأيته فتح المصحف ، فرأيت عينيه تسيلان وشفتيه لا تتحركان .

٩) قال قتادة : (ما أكلت الكرات منذ قرأت القرآن) ، يريد تعظيما للقرآن .

١٠) وكره أبو العالية : أن يقال سورة صغيرة أو قصيرة وقال لمن سمعه قال ها أنت أصغر منها ، وأما القرآن فكله عظيم .



الجهاد

الجهاد في الإسلام

تفضيل المجاهدين

١-لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً [النساء ٩٥] (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) عن الجهاد (غير أولي الضرر) بالرفع صفة والنصب استثناء من زمانة أو عمى ونحوه (والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين) لضرر (درجة) فضيلة لاستوائهما في النية وزيادة المجاهدين بالمباشرة (وكلا) من الفريقين (وعد الله الحسنى) الجنة (وفضل الله المجاهدين على القاعدين لغير ضرر (أجرا عظيما)

٢-وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّهِ وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَّحِيماً [النساء ١٠٠] (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما) مهاجرا (كثيرا وسعة) في الرزق (ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت) في الطريق كما وقع لجندع بن ضمرة الليثي (فقد وقع) ثبت (أجره على الله وكان الله غفورا رحيما) .

٣-وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ [الأنفال ٧٤] (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم) في الجنة

٤-وَالَّذِينَ آمَنُواْ مِن بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَـئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنفال ٧٥] (والذين آمنوا من بعد) أي بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة (وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم) أيها المهاجرون والأنصار (وأولوا الأرحام) ذوو القرابات (بعضهم أولى ببعض) في الإرث من التوارث في الإيمان والهجرة المذكورة في الآية السابقة (في كتاب الله) اللوح المحفوظ (إن الله بكل شيء عليم) ومنه حكمة الميراث

٥-وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ [التوبة ١٢٢] ولما وُبِّخوا على التخلف وأرسل النبي (صلى الله عليه وسلم) سرية نفروا جميعاً ، فنزل : (وما كان المؤمنون لينفروا) إلى الغزو (كافة فلولا) فهلا (نفر من كل فرقة) قبيلة (منهم طائفة) جماعة ، ومكث الباقون (ليتفقهوا) أي الماكثون (في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم) من الغزو بتعليمهم ما تعلموه من الأحكام (لعلهم يحذرون) عقاب الله بامتثال أمره ونهيه ، قال ابن عباس فهذه مخصوصة بالسرايا ، والتي قبلها بالنهي عن تخلف واحد فيما إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم

٦-إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً [النبأ ١٧] (إن يوم الفصل) بين الخلائق (كان ميقاتا) وقتا للثواب والعقاب



طوبى لغربتنا

للشاعر أبو عمر الفلوجي

طوبى لغربتنا طوبى لممشـــــانا	ما دام يفضي إلى مرضاة مولانـــــا
طوبى لرايتنـــــا ظلت مرفرفة	وحولها خرت الرايات إذعانـــــا
طوبى لصرختنا ظلت مدويــــة	تهز للجبت والطاغوت أركانـــــا
طوبى لفتيتنا عضت نواجــــذهم	على صراط كساه الموت إيمانــــا
يا ما نحي شرفاً ضيعـتـه.. حُفظت	في ذمة الله والتأريخ سيمانـــــا
إني قتلت بسيــــف ظل مختبئً	يجيل طرفا خفياً في مصلانـــــا
يعيد بوصلة التاريــــخ مقتفياً	خطوا تفرخ أحقاداً وأضغانـــــا
لما تداعت بغاث نحو قصعتـــنا	أمدها الضئضئ المأفون أعوانـــــا
سلالة مذ خبت نيرانـهـــا كمنت	تعير للثأر ثوب الدين بهتانـــــا
يا قاتلي حسبك الأتي منـــاصرة	وحسبك العجمة اللكناء عنوانـــــا
بطانة المرء تنبي عن هويـــته	ومُحصت في (ولن ترضى)١ مزايانا
لما استجبت لداعي الله ممتشقـــاً	سيفاً يرد عن الأعراض عدوانـــــا
أتيتني مستميتاً تحت رايتهـــم	تدعو لمكذبة الإرهاب شيطانـــــا
منحتني ميزة إني ولو قطعـــوا	مني الوتين لما استعطفت إنسانـــا
فما شكوت لغير الله مظلمتـــي	وما ندبت لهول الخطب (جيرانـــا)
أنا سليل رجال سر قوتهـــم	بأنهم آمنوا سرا وإعلانـــــا
فالفرس والروم تدري أن جحفلهم	من السماء حباه الله فرسانـــــا
ما شاب رايتهم لين وما اكترثـــوا	لحشد من الهوا نارا وأوثانـــــا
هذي دماهم وهذا دربهم وأنـــا	لا زلت أحمي لهم نهجاً وميدانـــا
أنا امتداد أبي بكر لردتهـــم	من شرق بكين حتى غرب هافانـــا
أنا بقية صوت بثه عمـــر	يعطي لسارية الإيعاز برهانـــــا
أنا علي وهذي خيبر انتدبـــت	من أصفهان رؤوسا قطفها حانـــا
أنا المثنى أنا سعد ومن كتبـــوا	في سفرنا بدل الأهواء قرآنـــــا
لهم بكل أذان من منائرنـــا	ذكرى تضج بها شوقا حنايانـــا
ويحي إذا أصبحت أسماؤهم جرما	أو أبدلوها (بسابور) و (كاهانـــا)
ويحي إذا دنس الباغي صحائفهم	وراح يبتكر الألفاظ لعانـــــا
أو راح يمحو قلاعا من دم بنيـت	ثأرا ويبدلها (طاقا) و(صلبانـــا)
طوبى لغربتنا طوبى لذكرانـــا	غدا ستُلبسنا الأيام تيجانـــــا
غدا سيبعث من تحت الثرى نفس	قدام موكبه تمشي ضحايانـــا
عصابة الحق لا يثني مسيرتهـــا	حلف الطواغيت مهما ضم قطعانـا
سيان جاءوا بجيش الروم مُدرّعا	بالفرس أو جندوا (عبسا) و (ذبيانا)
يهيئ الله للإسلام طائفـــــة	تفدي العقيدة أرواحا وأبدانـــا

الشيخ عبد القادر الخطيب









الحد الفاصل بين الإيمان والكفر

إعداد أحمد سعيد الحامد

يظن البعض أن الحكم على إنسان بالكفر أو بالإسلام في حياته الدنيا ينصرف إلى آخرته، وهذا فهم خاطئ، فالحكم بإسلام المرء أو كفره في الدنيا لا شأن له بما يؤول إليه مصيره في الآخرة، وتبيان ذلك، إننا ربما نحكم على إنسان حكماً في الدنيا يختلف عن حكم الله فيه، واكبر دليل على ذلك، حكمنا على المنافقين، فنحن نجري عليهم أحكام الإسلام كمسلمين، بينما هم في الدرك الأسفل من النار، كما أننا نحكم على إنسان بأنه كاذب أو فاسق إن اخبر عن حالة زنا لم يستكمل فيها شهودها وان رآها رأي العين متيقناً، وهو عند الله من الصادقين فيما قال.

وتقف متعلماً درساً في التربية عظيما يعطيه المولى لعباده كي يتعاملوا مع الناس بما استعلمن من سلوكهم لا بما تكن صدورهم، حين يبتلي المولى عبدا نمت عباده وهو سبحانه يعلم ما في نفسه وقلبه، قال تعالى((الـم* أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون* ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)) ليظهر ما كانوا يخفون ويبطنون ليحاسبهم بما ظهر من السلوك.

والدليل على أن شهادتنا على إنسان في الدنيا ليست بالضرورة هي اليقين الذي هو عليه أن رسول الله ﷺ يقول : (إذا رأيتم الرجل يكثر الخطى إلى المساجد فأشهدوا له بالإيمان) ، فهذه شهادة الإيمان لظاهر السلوك، أما حقيقته فلا يعلمها إلا الله.

وعلى هذا فإننا حين نتكلم عن الحد الفاصل بين الإيمان والكفر إنما نقصد حكم الله على الناس في الدنيا فنحكم عليهم بالظاهر والله يتولى السرائر.

ويبقى الواجب علينا أن لا ننشغل بالحكم على الناس ولكن ننشغل بدعوتهم إلى دين الله، فنحن دعاة ولسنا قضاة.

*ما هو الإيمان:

هو أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، أي تصديق الله في كل ما اخبر به رسول الله ﷺ بهذه الأمور الغيبية، كل ذلك على النحو الذي بينه رسول الله ﷺ .

*وما هو الكفر:

الكفر في اللغة التغطية والستر، والكفر في الدين : صفة من جحد شيئاً مما افترض الله تعالى الإيمان به بعد قيام الحجة عليه ببلوغ الحق إليه، والجحود يكون إما بالقلب دون اللسان أو باللسان دون القلب أو بهما معاً، على أن يكون دون إكراه، وهذا أيضاً صفة من عمل عملاً جاء النص بأنه مخرج لفاعله عن اسم الإيمان، فالجحود هو الإنكار والتكذيب مع العلم بالأمر المنكر المكذب ، أي يقتضي معرفة الجاحد بما افترض الله عز وجل عليه الإيمان به أو بلوغ الحق إليه وقيام الحجة عليه.

*حكم الناطق بالشهادتين:

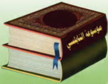
حكم الناطق بالشهادتين (لا إلـه إلا الله محمد رسول الله) أن نعتبره مسلماً تجري عليه أحكام الإسلام وليس لنا أن نبحث في مدى صدق شهادته، إذ ذلك متعلقٌ بما استشعره واستيقنه بقلبه ولا سبيل لنا للكشف على ذلك إنما هذا من شأن الذي يعلم السر وأخفى، وبرهان ذلك قول النبي ﷺ (يُدرَسُ الإسلام كما يُدرَسُ الوشى من الثوب فيأتي أقوام يقولون لا إله إلا الله ويقولون أدركنا آباءنا يقولونها – ولا يدركون معناها – فيقول الراوي: ماذا تفيدهم لا إله إلا الله، فقال (ويحك إنها تنجيهم من النار) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني.

وعن أبي معبد المقداد ابن الأسود قال: قلت يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فعزل إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال إني أسلمت لله. أأقتله بعد أن قالها؟ فقال: (لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وانك بمنزلته قبل أن يقول كلمته)رواه البخاري ومسلم ، وذلك إقرار بإسلام الرجل وتحذير من ارتداد المسلم كافرا إذا قتل الرجل بعد إسلامه.

*الرسولﷺ والشفاعة:

ودليل آخر نسوقه على أن الناطق بالشهادتين من أهل القبلة ليس مخلداً في النار ولو ارتكب الكبائر على خلاف ما قاله الخوارج، هو دليل شفاعة المصطفىﷺ لأهل التوحيد من أصحاب المعاصي، ففي الحديث الصحيح (وشفاعتي لمن قال: لا إله إلا الله مخلصاً، يصدق قلبُه لسانه ولسانه قلبَه) وشاهده في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ (لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته، واني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئاً) . وجاء في الحديث الذي رواه احمد عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) .

*العذر بالجهل:
مما لا شك فيه إن رسول الله ﷺ قبـل إسلام الناس الذين دخلوا في دين الله أفواجا من لعرب والمستعربين والأرقاء والعبيد المستجلبين وأهل الحيرة وغيرهم ممن فتح بلادهم على عهده ﷺ دون إجراء يفيد ضرورة التأكد من أن كل فرد منهم قد فهم معنىً محدداً معيناً، فدل عمله ﷺ على افتراض ما يكفي من العلم في حق من نطق بالشهادتين للحكم بإسلامه وان جهله من معاني الإلوهية والربوبية ومفهوم الشهادتين وغير ذلك من الأحكام لا يضر إسلامه شيئاً وليس بمانع من الحكم بإسلامه.
ولقد فتح المسلمون على عهد الصحابة والتابعين بلاد الشام وفارس ومصر وبلاد البربر شمال أفريقيا والأندلس وتركيا وأجزاء من البلقان وغيرهم، وكلها بلاد لم تعرف العربية، وكان إجماع الصحابة والمسلمين كافة على قبول أهلها في الإسلام بشهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله، وعصمت دمائهم وأموالهم وأجريت عليهم شرائع الإسلام، ثم علموا شيئاً فشيئاً ما كانوا يجهلونه عن فرائض الإسلام وشرائعه.
ومن الأولى على ذلك يوم جاء خالد بن الوليد بني خزيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا، فجعلوا يقولون : صبئنا صبئنا فأخذ خالد يقتل منهم ويأسر، وأمر من معه أن يقتل كل منهم أسيره، فامتنع عبد الله بن عمر حتى قدموا على النبي ﷺ :(اللهم إني ابرأ إليك مما صنع خالد) مرتين. رواه البخاري.
قال الشوكاني في نيل الأوطار، وهو دليل على أن الكناية مع النية بصريح لفض الإسلام لا يتوقف على الإحاطة بمعاني الإيمان والكفر، ولم يقل احد من الصحابة بالتوقف في الإيمان لهؤلاء حتى يحيطوا بذلك علماً.
ونقل القرطبي أن الإمام مسلم قد روى عن ابن عباس أن رجلاً أهدى رسول الله ﷺ رواية خمر(قربة) فقال النبي ﷺ:هل علمت أن الله حرمها ؟ فقال: لا، فسارَّ الرجل رجلا آخر فقال النبي: بما سررته؟ فقال أمرته ببيعها، فقال النبي : إن الذي حرم شربها حرم بيعها.
وهكذا ترى أن الجهل عذر، والمولى يقول((ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم)).
*الواجب في أمر العقيدة:
يتضح مما تقدم أن أصل واجب الإسلام وما يتعلق بالعقائد يكفي فيه التصديق بكل ما جاء به رسول الله ﷺ اعتقاد جازما سليما من كل شيء، ولا يتعين على من حصل له هذا تعلم أدلت المتكلمين، وذا هو الصحيح الذي اتفق عليه السلف والفقهاء والمحققون من المتكلمين وغيرهم، ولم يطلب النبي ﷺمن احد غير ذلك، فالواجد في أمر العقيدة وفرض العين فيها أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره وما يجب في حق الله ورسوله، إلى آخره، وهذا ما يجب على كل مسلم أن يقر بها وهي الأصول الكلية كقاعدة للاعتقاد.
سؤال: ما حكم من ارتكب الكبائر من المؤمنين؟ هل يبقى في دائرة الإيمان أم يخرج منها؟
الجواب: لم يثبت أن رسول الله ﷺ حكم على احد بالكفر لعدم العمل بأحكام الشريعة، فقد قال عبادة بن الصامت: أخذ علينا الرسول ﷺ كما اخذ على النساء،ألا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا، فمن وفى منكم فاجرة على الله ، ومن أتى منكم حداً فأقيم عليه **فهو له كفارة، ومن ستر الله عليه فأمره إلى الله أن شاء عذبه وان شاء غفر له.** رواه مسلم.
فما عليه أهل السنة والجماعة فيمن يأتي الذنوب بغض النظر عن ماهيتها انه مؤمن عاص، أمره بيد الله إن شاء عذبه بقدر ذنبه وان شاء عفي عنه.
ولقد استدل الفقهاء ومنهم ابن حزم الظاهري أن الأحاديث في هذا المعنى تفيد أن الإيمان يكون بالنطق بالشهادتين، أما الأعمال فلا يكفر تاركها، وقد اجهت الأمة على أن الدخول في الإيمان يكون بالتصديق بالشهادتين، وان الخروج من الإيمان يكون بجحود وإنكار ما جاء من عند الله لأنه رد للشهادتين وجحود بهما.
أما التكاليف الشرعية والأعمال، من جهاد وحج وصوم وصلاة .... الخ ، فيزيد الإيمان بها وينقص بتركها((هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم)) ((وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً)) فالإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي وهذا هو رأي السنة والجماعة.
*الخلاصة:
أن ليس هناك واقعة واحدة تفيد أن رسول الله ﷺ حكم بالكفر على المعصية أو توقف بالحكم على من نطق بالشهادتين بالإيمان انتظار للتأكد من مدى اعتقاده بها أو عمله لمفهومها، ولكن جميع الآثار والنصوص تثبت الحكم بالإيمان بمجرد النطق بالشهادة. وليس معنى ذلك انه إذا فعل ما ينافي هذا التصديق مؤمناً بل يرتد عن الإيمان، إن تبين انه يشرك مع الله غيره قاصدا ذلك، أما من آمن وعمل عملا لا يدري انه كفر أو شرك فلا ينافي هذا إيمانه لأنه لم تتجه إرادته إلى ذلك إلا إذا نـبه فأصر على الشرك أو الكفر عالما به قاصداً له غير مكره عليه أو متأولا، وها هو رسول الله ﷺ يدعوا صباح مساء(اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيءً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه).
وان في كل عبادة عملية جانبين من الامتثال: الجانب الأول، هو الجانب الاعتقادي، والثاني هو التنفيذ فمن جحد وجوب الحج مثلا كـفـر وأما من تركه (لم يحج) كسلا أو بعذر غير شرعي فهو عاص، والفرق واضح بين الجحود والأعذار، قال تعالى((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)).



تعدد الزوجات في الإسلام

الآية الكريمة وهي قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة) هذه الآية إذا كان فعل الأمر فيها فعل أمر إلا أنه أمر إباحة وليس أمر إلزام فهناك سؤال يقفز إلى الذهن مباشرة هل الأصل في التعدد الوجوب أم الإباحة؟ بمعنى هل الإسلام يوجب أن يتزوج الرجل بأكثر من زوجة واحدة أم انه يبيح له ذلك فقط؟ الحقيقة أن الأصل في تشريع التعدد هو الإباحة وليس الوجوب إن الإسلام لا يفرض التعدد لكنه يسمح به والمقصود من تعدد الزوجات ألا تبقى امرأة في المجتمع المسلم بلا زوج حتى لا تحدث انحرافات خطيرة وينتشر الحرام ويسقط المجتمع وهذه الزوجة الثانية ما كان لها أن تقبل أن تكون زوجة ثانية إلا لأنها لم تجد الفرصة أن تكون الزوجة الأولى إنها اختارت أحسن الفرص بالنسبة إليها لقد رأت من الأفضل أن تكون زوجة ثانية من أن تبقى بلا زوج إطلاقا وبالنسبة للزوجة الأولى لقد رأت أنه من الأفضل لها أن تبقى مع زوجها عن أن يطلقها فهل من الخير أن تبقى في بيتها مصونة مكرمة أم أن تفقد زوجها وتعيش بلا زوج إن التعدد في كثير من الأحيان يكون حافظا للزوجة الأولى وحافظا للزوجة الثانية.

الحقيقة لا يمكن أن يكون التعدد في الإسلام مطلقا بل إن القرآن الكريم قيده بشروط كثيرة يقع في مقدمتها شرط العدل ولو أن الذين تزوجوا زوجة ثانية أو ثالثة طبقوا الشرط الإسلامي في العدل لما كان هناك مشكلة إطلاقا إننا إذا أخذنا إحصائيات الحياة ثم افترضنا أن عدد الإناث والذكور متساويان فإن أحداث الحياة تأخذ من الرجال أكثر مما تأخذ من النساء فالمعارك والحروب يتحملها الرجال وحياة الرجل وسعيه للرزق يجعله يتعرض لمخاطر أكثر من المرأة إذا أين تذهب الإناث الباقيات ماذا يفعلن إلا إذا أردن أن يكون المجتمع مجتمع انحلال بيت القصيد أن الله جل جلاله لم يلزمنا بالتعدد ولكنه أباحه لنا ولنا أن نأخذ بالمباح أو لا نأخذ به ولا إثم علينا إن لم نأخذ والذي يثير ضجة حول التعدد لم يأخذ مع إباحة التعدد حتمية العدالة إن الذي يسمع هذه الضجة يعتقد أن مسألة التعدد ... تعدد الزوجات في الإسلام مسألة وبائية هكذا يتوهم ويتوهم أيضا أن تسعين بالمائة من الرجال المسلمين متزوجون بأكثر من زوجة واحدة ولكن الإحصائيات العلمية تقول إن المتزوجون من اثنتين لا تزيد نسبتهم على ثلاثة بالمائة فقط هؤلاء الثلاثة من كل مائة ألا يمكن أن تكون لهم مشكلات أدت إلى الزوجة الثانية مثلا رجل زوجته مريضة هل من الأفضل أن يتزوج امرأة ثانية أم أن يزني مع امرأة أخرى ؟ والزوجة المريضة هل من الأفضل أن يتركها زوجها تماما وقد لا يكون لها أحد يرعاها أم أن تبقى زوجة يرعاها زوجها ويقوم على شؤونها ؟ والإحصائيات العلمية تقول إن الذين يتزوجون ثلاث زوجات هم رجل واحد بين كل ألف رجل فهل تعد هذه مشكلة مع هذا العدد البالغ من القلة بل إن الذي يتزوجون أربع زوجات هم رجل واحد بين كل خمسة آلاف هل تعد هذه مشكلة؟ مع هذا العدد البالغ من القلة إنها ليست مشكلة تواجه المجتمعات الإسلامية.

فلابد من خطوات ألزم الشرع بها الزوج الذي يريد الزواج من امرأة ثانية الحقيقة هذه الخطوات أولها العدل وسوف أوضح لك معنى العدل بالتفصيل.

التعدد لا يمكن أن يكون تشريعا ناجحا إلا إذا ألزم المشرع الحكيم الزوج الذي يريد التعدد بالعدل التام وأنا ألح على العدل التام بين زوجتيه أو زوجاته قال تعالى { فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة } إذا شرط التعدد العدل التام أما قوله تعالى

{ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما }

الآية هذه نفت العدل المطلق الذي يشمل ميل القلب ولكن طالبت بالعدل الممكن الذي يشمل مستوى المسكن ومستوى الإنفاق وحجم الوقت الذي يمضيه الزوج عند زوجته وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يقسم ويعدل بين نساءه ويقول : اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك .هذا هو العدل الممكن في المسكن وفي النفقة وفي المبيت هذا العدل الممكن

في المسكن وفي النفقة وفي المبيت هذا العدل الممكن للزوج أما العدل غير الممكن فهو أن يميل لواحدة دون الأخرى هناك نساء متفاوتات في الذكاء وفي الكياسة وفي اللباقة فالقلب قد يميل إلى امرأة دون أخرى فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول: اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك .

و من الحالات التي يكون فيها التعدد ضرورة تضمن للمجتمع سلامته ونظافته وتحفظ للمرأة وللرجل على حد سواء سلوكه من أن ينحدر إلى الهاوية والانحلال من هذه الحالات أن تكون المرأة عقيما فلا يرضى الزوج أن يفارقها كما أنه لا يرضى أن يكون محروما من نعمة الأبوة هذه مشكلة كبيرة فيأتي التعدد ليحل هذه المشكلة فيسمح للزوج أن يتزوج ممن تنجب له ويرعى حق امرأته العقيم .

حالة ثانية إذا كانت المرأة مريضة مرضا مستعصيا جاز للزوج أن يتزوج بأخرى فتقوم الأخرى برعايته وتعفه على الوقوع في الحرام وتبقى الزوجة المريضة مشمولة برعاية زوجها وعنايته هذه حالة ثانية .

هناك حالة شائعة أكثر من هاتين الحالتين في إعقاب الحروب يزيد عدد النساء عن عدد الرجال زيادة فاحشة فيأتي التعدد فيحل هذه المشكلة ولا تبقى أعداد كبيرة من النساء الزواج لهن فيكن عرضة للسقوط في هاوية الزنا وقد يكون بين الرجال هذه حالة أيضا موجودة وقد يكون بين الرجال من حاجته إلى النساء أشد من حاجة غيره من الرجال فلا تكفيه ولا تحصنه امرأة واحدة فإذا كان إضافة إلى هذه الرغبة الشديدة قادرا على إسكان الثانية والإنفاق عليها والعدل بين الاثنين في الوقت عندئذ يحل التعدد لهذا الرجل مشكلته بالتعدد فلا يسقط في الزنا الذي من شأنه أن يفسد المجتمع الإسلامي والأفراد معا وهكذا نجد أن التعدد أمر لم يلزمنا الله سبحانه وتعالى به ولكنه أباحه لنا وفرق كبير بين الإباحة والإلزام .

وأن التعدد في حقيقته ضرورة اجتماعية حتى لا ينتشر الانحلال وإنه إن تم يشترط فيه العدل في السكنى والنفقة والوقت وأن كل النظم التي قاومت حرية الرجل في أن يتزوج امرأة أخرى سواء طلق امرأته أو أبقاها قد أخفقت وأن الله جل وعلا حينما أباح التعدد إنما أعطانا النظام الذي لا ضرر منه وأنه على الرغم من هذه الإباحة فإن عدد الذين يتزوجون بزوجة ثانية لا يزيدون عن ثلاثة بالمائة وان الذين يتزوجون من أربعة لا يزيدون عن رجل واحد في كل خمسة آلاف رجل .

إن هذه المشكلة من حيث الواقع تكاد تكون معدومة ولكن الذين في قلوبهم مرض يضخمونها للنيل من الإسلام وإظهاره على غير حقيقته .

وإن الجهة الوحيدة التي ينبغي ألا تناقش في تعليماتها وتوجيهاتها هي الجهة الصانعة ونظام التعدد هو تعليمات خالق الإنسان وهو أخبر بها من أي جهة أخرى قال تعالى

{ ولا ينبئك مثل خبير }

يبقى قوله تبارك وتعالى فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أباح تعدد الزوجات ولكن عاد وقال عز وجل فواحدة ، فهل هذه الأسرة المثالية بنظر الإسلام ؟إن الأصل أن يكون للرجل زوجة واحدة وهذا الشائع والموجود وما التعدد إلا علاج لحالات خاصة الأصل أن يكون للزوج زوجة واحدة حتى في عهد الصحابة عدد قليل من الصحابة من تزوج امرأتين أو أكثر لكن الأصل في الزواج أن تكون هناك زوجة واحدة يمحضها وده وتمحضه ودها إلا أن التعدد علاج ناجح حقيقي لمشكلة طارئة نشأت فنحن لا نسمح لا بالزنا ولا بالعشيقات ولا بالانحراف .. الإسلام نظيف وتعليماته واضحة فلو أن هناك حاجة ماسة تدعو إلى الزواج بامرأة ثانية ..امرأة مريضة مرضا مستعصيا ليس لها من يرعاها أيلقيها في قارعة الطريق ليأخذ امرأة تنجب الأولاد أو امرأة صحيحة لا يعقل هذا

في حالات الحروب كما قلت في حالات الفروق الفردية الرغبة الجنسية تتفاوت من رجل وآخر فهناك رجال لا تكفيه امرأة واحدة أنسمح لهم بالزنا ....

إذا التعدد إنما شرع من أجل حالات خاصة يعاني منها المجتمع والفرد فلئلا نسمح بالانحراف أو الانحلال أو الزنا يأتي التعدد حلا لمشكلات اجتماعية واقعية وكل مجتمع أصر على زوجة واحدة يحصل فيه انحرافات خطيرة.



الكمبيوتر المجاهد

التعرف على بيئة فلاش MX

الحلقة الأولى

١- برنامج الفلاش من البرامج المتميزة والأكثر شعبية لدى الكثير من مستخدمي الإنترنت ويمتاز بسرعة التحميل والعرض على الشبكة نتيجة لصغر حجم الملفات ، قياساً على الملفات المشابهة التي تنتجها الوسائط الأخرى . ويستخدم لأغراض كثيرة فيستعمل في تصميم المواقع وإنشاء بنرات الدعاية في المواقع وعروض للشركات وإنشاء الألعاب وغيرها من الاستخدامات، وإمتدادات ملفاته هي (**Fla** الملفات المفتوحة) و (**Swf** وهو الامتداد الذي يعرض في الويب) وهذه الإمتدادات هي المهمة لدى مستخدمي الإنترنت ويصدر كذلك إمتدادات عديدة مثل **Avi** و **Gif** و **Jpg** وغيرها من إمتدادات ....

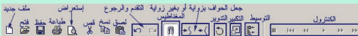
٢- الشريط العلوي وبه اسم البرنامج واسم الملف المفتوح الذي تعمل عليه .

Macromedia Flash MX - [إنشاء حركة]

٣- الشريط الذي يلي الشريط العلوي هو شريط القوائم الرئيسية .

File Edit View Insert Modify Text Control Window Help

٤- شريط الاختصارات طبعاً عند إنزال البرنامج لأول مرة لا يوجد هذا الشريط ويمكن وضعه حتى يسهل عليك العمل وذلك من خلال **Window** ثم **Toolbars** (قوائم الأدوات) ثم تظهر لك ٣ اختيارات ضع على كل واحدة علامة صح والشكل التالي يوضح الوظائف



من أسرار نظام الويندو XP

١- إعادة تسمية عدة ملفات في خطوة واحدة

إذا كان هناك الكثير من الملفات التي تريد إعادة تسميتها دفعة واحدة فاليك طريقة مبتكرة لأداء ذلك:

- حدد جميع الملفات التي تريد إعادة تسميتها.
- انقر بزر الماوس الأيمن فوق الملف الأول واختر "إعادة تسمية"Rename
ثم قم بتسمية الملف الاسم الجديد (وليكنPhoto مثلا).
- الآن سيقومWindows بإعادة تسمية باقي الملفات تلقائيا بشكل متتال (ستكون أسماء الملفاتPhoto(1) ثمPhoto(2) وهكذا...).

٢- مساحة أكبر للمصغرات

عند عرض محتويات المجلد على هيئة "مصغرات Thumbnail"تظهر أسماء الملفات تحت كل صورة، وبإمكانك إلغاء عرض أسماء الملفات والاكتفاء بالصور فقط،
وذلك بضغط مفتاح Shift في لوحة المفاتيح وإبقائه مضغوطا أثناء فتح المجلد أو أثناء اختيار عرض محتويات المجلد على هيئة مصغرات.

٣- تخلص من ملفات Thumbs.db الخاصة بالمصغرات

عندما تقوم بعرض محتويات مجلد من المجلدات بأسلوب العرض" مصغرات Thumbnail"يقوم نظام Windows XP بإنشاء ملف باسم Thumbs.db يحتوي على معلومات عن هذا المجلد وذلك لتسريع عرض المصغرات في المرات التالية لفتح هذا المجلد.

إذا أردت منع Windows من إنشاء هذه الملفات لتوفير مساحة على القرص الصلب بجهازك، اتبع الخطوات التالية:

-افتح نافذة "جهاز الكمبيوتر My Computer "
-من قائمة "أدوات"Tools"اختر "خيارات المجلد Folder Options"
-انقر فوق التبويب "عرض View "
-اختر البند "عدم التخزين المؤقت للمصغرات .Do Not Cache Thumbnails"
-الآن يمكنك حذف جميع ملفات Thumbs.db من القرص الصلب بجهازك، ولن يقوم Windows بإنشائها مرة أخرى.



إلغاء إرسال الأخطاء إلى مايكروسوفت

كلما حدث خطأ ما أدى إلى إغلاق أحد البرامج يظهر لك مربع حوار يطلب منك إرسال تقرير بذلك إلى مايكروسوفت، إذا أردت إلغاء هذه الخاصية اتبع الخطوات التالية:

-انقر بزر الماوس الأيمن فوق الرمز "جهاز الكمبيوتر My Computer" واختر "خصائص " Properties

-انقر فوق زر التبويب " خيارات متقدمة " Advanced

-أنقر فوق الزر "الإعلام عن الأخطاء Error Reporting "

-اختر البند "تعطيل الإعلام عن الأخطاء " Disable Error Reporting

زيادة كفاءة وسرعة النظام

إذا كان جهازك يحتوي على ذاكرة RAM بحجم ٥١٢ ميجابايت أو أعلى يمكنك زيادة كفاءة وسرعة جـهازك بتحميل الأجـزاء الأساسيـة مـن نظـــام Windowsفي الذاكرة، وذلك كالتالي:

-قم بتشغيل برنامج "محرر التسجيـل ، Registry Editor" بالنقر فوق الزر "ابدأ ، Start"ثم فوق "تشغيل ، Run" واكتب ، regedit ومن ثم انقر فوق "موافق OK "

-اذهب إلى المفتاح HKEY_LOCAL_MACHINESYSTEM Current Control Set Control Session ManagerMemory

Management Disable Paging Executive

-حول قيمته إلى ١

-أعد تشغيل جهازك



تشغيل مفتاح Num Lock تلقائيا

مفتاح Num Lock الذي يتيح استخدام لوحة الأرقام الجانبية في لوحة المفاتيح يمكنك تشغيله تلقائيا مع بدء تشغيل Windowsوذلك كالتالي:

-قم بتشغيل برنامج "محرر التسجيل ، Registry Editor" بالنقر فوق الزر "ابدأ ، Start" ثم فوق "تشغيل ، Run" واكتب ، regedit ومن ثم انقر فوق " موافق OK "

-اذهب إلى المفتاح HKEY_CURRENT_USERControl Panel Keyboard Initial Keyboard Indicators

-غير قيمته إلى ٢

-قم بتشغيل مفتاح Num Lock يدويا.

-أعد تشغيل جهازك.

صورة لموقع حركة المقاومة الإسلامية حماس –العراق WWW.HAMASIRAQ.NET





استراحة المجاهد

خلق صحابي

لما نزل قوله تعالى ((ياءيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وانتم لا تشعرون)) الحجرات ٢١ ، أغلق ثابت بن قيس عليه داره ، وطفق يبكي ، وافتقده الرسول ﷺ فسأله رسول الله ﷺعن سبب غيابه فأجابه : ((إني امرؤٌ جهير الصوت ، وقد كنت أرفع صوتي فوق صوتك يارسول الله ، وإذن فقد حبط عملي ، وأنا من أهل النار)) فقال له النبي ﷺ : ((إنك لست منهم بل تعيش حميداً وتقتل شهيداً ويدخلك الله الجنة))

وصدق رسول الله ﷺ فقد استشهد ثابت في موقعة اليمامة ، رضي الله عن ثابت بن قيس وأرضاه .

البعد عن الله !!!!

جاء رجل إلى سفيان الثوري وقال له يا سفيان :

-إني أشكو مرض البعد عن الله فهل أجد لي عندك دواء؟؟

-قال سفيان :

يا عبد الله :" عليك بعروق الإخلاص وورق الصبر ، وعصير التواضع ، ضع ذلك كله في إناء التقوى ، وصب عليه ماء الخشية وأوقد عليه بنار الحزن ، وصفه بمصفاة المراقبة ، وتناوله بكف الصدق ، واشربه من كاس الاستغفار ، وتمضمض بالورع ، وابعد نفسك عن الطمع ، تشفى من مرضك بإذن الله تعالى!!."

عجبا لهذا الدواء ما أسهل إعداده دون تعب ولا تكلف ولا شقاء.. فقم أخي وقومي اخيتي واصنعوا ذاك الدواء لعلنا نشفى بإذن الله من هذا الداء؟؟

وصيــــة نبــويـــة

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " استحيوا من الله حق الحياء " قالوا : إنا نستحي يا رسول الله ، قال : " ليس ذلكم ، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى ، وليحفظ البطن وما حوى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء " . رواه الترمذي وأحمد .

إن الحياء ليس الخجل الذي يعتبره كثير من النـاس ، أو يعتري كثيراً من الناس ، لأن الخجل قد يكون من المعصية ، وقد يكون من الطاعة ، بل إن هناك فئاماً من الناس يخجلون من الانتساب للإسلام والعياذ بالله .

الحياء الشرعي هو الذي يحفظ العينين من النظر إلى الحرام ، ويحفظ الأذنين من سماع الباطل بكل أنواعه ، ويحفظ اللسان من الكذب والغيبة والنميمة والبهتان ، ويحفظ البطن من أكل الحرام ، ويحفظ اليدين من السرقة والبطش والمس المحرم ، ويحفظ الرجلين من السعي للحرام .. يضبط الجوارح كلها .

قال ابن القيم – رحمه الله – : والحياء من الحياة ، ومنه الحياء للمطر ، وعلى حسب حياة القلب يكون فيه قوة خلق الحياء . قلة الحياء من موت القلب والروح ، كلما كان القلب أحيا كان الحياء أتم .

قواعد وحكم

- اجعل قلبك خالياً من الهموم
- اجعل عقلك خالياً من القلق
- عش حياتك ببساطة
- أكثر من العطاء وتوقع المصاعب
- توقع أن تأخذ القليل
- توكل على الله واطمئن لعدالته

لا تغضب

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : " أوصني " ، فردّد ، قال : (لا تغضب) رواه البخاري .

الشرح

خلق الله تعالى آدم عليه السلام من تراب الأرض بجميع أنواعه - الأبيض منها والأسود ، والطيب والرديء ، والقاسي واللين - ، فنشأت نفوس ذرّيته متباينة الطباع ، مختلفة المشارب ، فما يصلح لبعضها قد لا يناسب غيرها ، ومن هذا المنطلق راعى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في وصاياه للناس ، إذ كان يوصي كل فرد بما يناسبه ، وما يعينه في تهذيب نفسه وتزكيتها .

فها هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يتسابقون إليه كي يغنموا منه الكلمة الجامعة ، والتوجيه الرشيد ، وكان منهم أبو الدرداء رضي الله عنه - كما جاء في بعض الروايات - ، فأقبل بنفس متعطشة إلى المربي العظيم ، يسأله وصية تجمع له أسباب الخير في الدنيا والآخرة ، فما زاد النبي صلى الله عليه وسلم على أن قال له : (لا تغضب) .

وبهذه الكلمة الموجزة ، يشير النبي صلى الله عليه وسلم إلى خطر هذا الخلق الذميم ، فالغضب جماع الشر ، ومصدر كل بليّة ، فكم مُزّقت به من صلات ، وقطعت به من أرحام ، وأُشعلت به نار العداوات ، وارتُكبت بسببه العديد من التصرفات التي يندم عليها صاحبها ساعة لا ينفع الندم .

إنه غليان في القلب ، وهيجان في المشاعر ، يسري في النفس ، فترى صاحبه محمر الوجه ، تقدح عينيه الشرر ، فبعد أن كان هادئا متزنا ، إذا به يتحول إلى كائن آخر يختلف كلية عن تلك الصورة الهادئة ، كالبركان الثائر الذي يقذف حممه على كل أحد .

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من دعاء : (اللهم إني أسألك كلمة الحق في الغضب والرضا) رواه أحمد ، فإن الغضب إذا اعترى العبد ، فإنه قد يمنعه من قول الحق أو قبوله ، يقول عروة بن الزبير رضي الله عنهما : "مكتوبٌ في الحِكم: يا داود إياك وشدة الغضب ؛ فإن شدة الغضب مفسدة لفؤاد الحكيم " ،

ومن الصفات التي امتدح الله بها عباده المؤمنين في كتابه ، ما جاء في قوله تعالى : { الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين } (آل عمران : ١٣٤) ، فهذه الآية تشير إلى أن الناس ينقسمون إلى ثلاثة مراتب : فمنهم من يكظم غيظه ، ويوقفه عند حده ، ومنهم من يعفوا عمن أساء إليه ، ومنهم من يرتقي به سمو خلقه إلى أن يقابل إساءة الغير بالإحسان إليه .

وهذا يقودنا إلى سؤال مهم : ما هي الوسائل التي تحد من الغضب ، وتعين العبد على التحكم بنفسه في تلك الحال ؟ : لقد بينت الشريعة العلاج النافع لذلك من خلال عدة نصوص ، وهو يتلخص فيما يأتي :

أولا : اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ، { وقال ربكم ادعوني أستجب لكم }(غافر : ٦٠) .

ثانيا : التعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فهو الذي يوقد جمرة الغضب في القلب ، يقول الله تعالى : { وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله }

ثالثا : التطلع إلى ما عند الله تعالى من الأجور العظيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه ، دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق ، حتى يخيره من أي الحور شاء) .رواه أبو داود

رابعا : الإمساك عن الكلام ، ويغير من هيئته التي عليها ، بأن يقعد إذا كان واقفا ، ويضطجع إذا كان جالسا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع) رواه أبو داود .

خامسا : الابتعاد عن كل ما يسبب الغضب ، والتفكر فيما يؤدي إليه.

سادسا : تدريب النفس على الهدوء والسكينة في معالجة القضايا والمشاكل ، في شتى شؤون الدنيا والدين .

من عمليات كتائب الفتح الإسلامي المصورة











بسم الله الرحمن الرحيم

((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً))

بيان رقم (٤)

في الذكرى الرابعة لاحتلال بغداد ، تهديكم كتائب الفتح الإسلامي هذه العملية التي قامت بها سرية ((**يحيى عياش**)) التابعة لقاطع بغداد ، وهي تفجير عبوة ناسفة على ناقلة أشخاص للعدو الأمريكي ، مما أدى إلى احتراق الآلية ومقتل من فيها ، فالحمد لله على هذه النعمة ، ومزيداً يا أبطال الفتح الإسلامي ....

اضرب اضرب يا ابن الفتح الإسلامي
دمر جيش الكفر جيش الأقزام

والله أكبر

((وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم))

روابط العملية:-

http://www.up4world.com/download4.php?id=LLywKHQIgLCsFbV5GRhc

http://www.fileflyer.com/view/3uxAYAE

القسم الإعلامي
حركة المقاومة الإسلامية
حماس العراق
الإثنين ٢١ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ
الموافق ٩ نيسان ٢٠٠٧ م

